

51 | تفسير سورة الأحزاب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد لا زلنا ايها الاحباب في سورة الاحزاب والخطاب الى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:03](#)

حيث اخترنا الله ورسوله والدار الآخرة فامرهن ربنا سبحانه وتعالى بالحظ والتحضيض ان يجتهدن في طاعة الله ورسوله وان تعمل صالحا ثم قال ربنا سبحانه يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتم - [00:00:30](#)

والوقف هنا افضل الوقف هنا افضل تضم الكلام مع بعضه البعض المعاني كلها مجتمعة اذا وقفنا هذا الوقف لان بعض الناس يحلو لهم ان يشقشقن في مثل هذا الوقف فيقول يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن - [00:01:04](#)

ثم يتبدأ ويقول ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول الى اخره وسابين لكم من خلال الكلام ان الوقف هنا افضل مما يفعله كثير من القراء قوله تعالى يا نساء النبي هذا نداء - [00:01:38](#)

والمقصود بهذا النداء هو الترغيب والحض والحث وليس المقصود بالنداء هنا نداء البعيد وانما نداء القريب المطيع الذي اختار الله ورسوله والدار الآخرة وقال الله تعالى لنساء النبي وكن تسعة من النساء - [00:01:59](#)

اعلاهن كعبا عائشة. رضي الله تعالى عنها والدليل على ذلك الصحيح من حديث عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه انه قال يا رسول الله من احب الناس اليك؟ قال عائشة - [00:02:25](#)

قلت من الرجال قال ابوها رضي الله تعالى عنها وعن ابوها فيا نساء النبي لستن كاحد من النساء لستن هذا نفى للنسوة لستن اي ليست اي واحدة منكن كاي واحدة من النساء - [00:02:47](#)

وهنا احد بمعنى واحد وهذا كثير في اللغة احد هنا بمعنى واحد فليس فليست نساء النبي كاي واحدة من النساء ويستفاد من ذلك ان نساء النبي هن افضل نساء الامة - [00:03:15](#)

لان بعض الحمقى يظن ان النساء اذا تعلمنا وحزنا الدرجات العالية وصرن في المناصب الرفيعة ايه اللي يمنع تكون واحدة افضل من زوجات النبي عليه الصلاة والسلام يعني احنا معنا دكتوراهات - [00:03:41](#)

وبنألف كتب وابحث وعندنا تجارب وعندنا دراسات ايه اللي يمنع تكون واحدة افضل من زوجات النبي عليه الصلاة والسلام؟ لأ مجرد التفكير ده تمن الشيطان لان عندما يقول ربنا عز وجل قولوا فلا معقبه لقوله انتهى الموضوع - [00:04:03](#)

فلما يقول ربنا سبحانه وتعالى لستن كاحد من النساء يبقى خلاص لستن كاحد من النساء اذا زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هن افضل النساء طالما هن افضل النساء اذا هن افضل النساء بما فيهن - [00:04:25](#)

بما فيهن فاطمة بنت رسول الله قالوا لأ يستثنى من ذلك فاطمة لوجود النص يعني كمل منا رجالي كثير ولم يكمل من النساء الا اربع. منهم مين؟ فاطمة بنت النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:49](#)

فيكون هذا استثناء بالنص اذا ليس لواحدة من النساء ان تظن انها قد تساوي او تضاهي واحدة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. حاشا وكلا لان الله تعالى هو الذي حكم لهم بالافضلية - [00:05:10](#)

بالافضلية يا نساء النبي يرحمكم الله لستن كاحد من النساء لستن كاحد من النساء ان اتقيتن ليس المقصود ان التقوى ليست موجودة فيهن واذا حصلنا التقوى صرن افضل النساء لا هذا فهم غير سديد - [00:05:32](#)

ولكن عندما يكون الانسان متصفا بالصفة وانت تريد ان تكتمل الصفة عنده فانت تحفزه في اكتمال هذه الصفة وهذا كما ورد في

الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحفصة - [00:06:04](#)

يا حفصة ان اخاك رجل صالح لولا لولا انه يقوم الليل او لو كان يقيم الليل رجل صالح لو كان يقيم الليل حفصة نقلت الجبل لمين - [00:06:25](#)

لعبدالله بن عمر فما ترك قيام الليل حتى مات اذا ليس المقصود ان اخاك رجل صالح لو كان يقوم الليل ان هو راجل ما يقيمش الليل. هو بيقيم الليل قوام - [00:06:49](#)

وكان من اكثر الناس اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم يعني من فقه عبد الله ابن عمر ان العينين من الوجه اذا لابد من غسل العينين في الوضوء فكان يدخل الماء الى اجفان عينيه. فما زال هذا حاله حتى فقد بصره - [00:07:06](#)

يبقى رجل ممتثل للنبي صلى الله عليه وسلم ولهديه. فحاشاه ان يكون مخالفا هل يفهم ان اخاك رجل صالح لو كان يقيم الليل انه لا يقيم الليل ولا يفهم من ذلك انه يقيم الليل ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يحضره حتى يكون قيامه - [00:07:29](#)

تموا افضل ولذلك فما زال عبدالله يقيم الليل حتى ايه؟ حتى مات. زيتها بالضبط لستن كاحد من النساء ان اتقيتن ليس معناها انها انهن لا يتقين الله ولكن هن سادات المتقيات - [00:08:00](#)

ولكن اراد ربنا عز وجل منهن ان تتمم مقاماتهن في التقوى. وهذا ما حدث لهن رضي الله تعالى عنهن جميعا ثم قال ربنا عز وجل فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض - [00:08:22](#)

ده تفريع من التقوى وابتداء يعني ده بقى جملة ابتدائية جديدة خالص معي جملة ابتدائية خالص فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلن قولاً معروفاً الخضوع معناه الذل - [00:08:44](#)

والانكسار الخضوع معناه الذل والانكسار المرأة من طبع صوتها انه صوت رقيق وضعيف صوت الرجل خشن وغلظ ولذلك بتعرف علامات البلوغ عند الرجال والنساء من بعض العلامات منها ايه الصوت اول ما تلاقيه كده بقى زي الغضنفر كده تعرف ان هو ايه دخل في زمرة الرجال - [00:09:12](#)

واول ما الصوت يرق يبقى اذا دخلت هنا في زمرة النساء طيب في الجاهلية كانت النساء ترقق صوته وتفكك بعض اجزاء صوتها لكي تتفنج وتتدلل للرجال فاللي يسمعها من الرجال يظن ان المرأة ديت واقعة في دباديبه - [00:09:44](#)

فايه اللي يحصل قلبه يتعلق بهذا الصوت فيقول هذا بداية علاقة شيطانية قد تنتهي الى ما لا يحب الله تعالى ولا يرضى يبقى البداية ماذا ايه؟ صوت بداية صوت ولذلك ان احذر ابنائي الشباب واخواني الطيبين - [00:10:13](#)

ان هم يحاولوا ان هم يكلموا اي مكالمات ويحاولوا ان هم يسمعوا الاصوات لان المسائل دي قد توقعهم في حرج شديد جدا آآ يعني كان هناك آآ يعني حادثة آآ بطلها شاب آآ فتى - [00:10:39](#)

وهناك امرأة حدثته وظن انها صغيرة ومريحة وحدثته من خلال الهاتف انها غنية وتملك كذا وكذا وكذا الواد غلبان يعني لو عاش قد عمره خمسين مرة لن يحصل شيئا فنفسه سولت له ان هو يحاول ان هو يشوفها طب ممكن اشوفك طب اشوف وشك طب اشوف

بقى اقابلك لما اقابلها اتلاها امرأة - [00:10:59](#)

عجوز قد كسرت السبعين سنة يعني هو بيسمع الصوت حاسس ان هي ماتت عندها تمتاشر سنة سبعتاشر سنة لما بقى شاف خلقة في خلقة بقى اتلقى الامر عجيب تاني بس عندها فيلا مش عارف المكان الفلاني وبرجين في المكان العلاني. وعندها اربعة وعندها

دهب وعندها - [00:11:28](#)

فهو قال وكانت مريضة بالسكر والضغط وعندها حاجات امراض كثيرة هو خلاص اتجوزها سنتين ثلاثة وتتكل على الله وكل الحاجات دي كلها اريثوها الست سنتين ثلاثة اربعة خمسة ستة ما ماتتش - [00:11:51](#)

ماشي فتعجل وقتلها وقتلها وظن انه سيفلت آآ يعني آآ من العقاب ولكن قبض علي واعترف بجريمته وتم الحكم عليه بالاعدام اذا لا حياة تحصل؟ ولا دنيا حصل ومات ميتة سوء. وهذا كله في بدايته بسبب ماذا؟ بسبب ايه - [00:12:10](#)

الصوت صوت الصوت دي بداية شر دي بداية شر في ايام زمان في الجاهلية الاولى قيل الجاهلية الاولى في زمن الخليل

ابراهيم وقيل ما بين ادم ونوح وقيل قبل ذلك وقيل بعد ذلك - 00:12:37

اقوال كثيرة لا يعني آآ لا فائدة من ذكرها لكن فعل الجاهلية ان المرأة كانت ترقق صوتها وتكسر صوتها وتتذلل في كلامها حتى تأثير الرجال اليها ستكون احدى الرجل واهتمام الرجال - 00:12:58

ودي مسألة مركب موجود في نفوس كثير من النساء ان مرة عاوزه تكون انسانة مهتم بها ولذلك بعض النساء جزء من تبرجهم حتى يلفتن اليهن ماذا؟ الانظار ده كله شغل الجاهلية الاولى - 00:13:22

انا ساحتكم يا سادة عن بعض صور الجاهلية الاولى وقارنوها بما يحدث في هذه الازمان حتى تروا وتسمعوا العجب العجاب يبقى فلا تخضعن بالقول يمكن ان تكون الباء هنا للتعدية وزائدة. اي فلا تخضعن القول - 00:13:42

يبقى كأن القول ده عجينة عجينة وهم بيشكلوه كأن الكلام عجينة والست بتشكله انا عاوزه ان انا اوقع فلان. تبدأ تشكل كلامها بقى وتزخرفة وتزيينه وترقعه وتمططه واتفككوا وتكسروا. ده كله - 00:14:06

بتشتغل في الكلام. يبقى فلا تخضعن بالقول ويمكن ان تكون الباء بمعنى فيه. اي فلا تخضعن في القول اي عند الكلام لا تخضعن في القول والمعنى متقارب. النهاية ان الكلام اذا تكلمت مع الرجال كانت متكسرة كانت خاضعة كانت متدلة - 00:14:29

بما لا ينبغي ان يكون مع الاغالب لكن المرأة تتدل وتضع في صوتها لمن لزوجها. العجيب العكس ان هي برة تجد انها خاضعة ومتدلة ومتكسرة والغنج والمش عارف ايه مع زوجها بقى تجد الحاجة ام علي بياعة - 00:14:53

اللمون بقى ماشي تعال يا راجل انت يشعر ان هو اتنين عايشين مع بعض. جوز رجالة قاعدين مع بعض والمفترض العكس ان هو الرقة واللين في في القول يكون لمين؟ يكون لمين؟ للزوج ليس للاغالب - 00:15:17

لكن نساء الجاهلية كانوا بيعملوا مرقة الصوت وتزيين الصوت لمين؟ للاغالب اذا الخضوع بالقول للاغالب ده تشبه بنساء الجاهلية وماذا ايضا؟ قال فيطمع الذي في قلبه مرض. الفاء قل هي سببية - 00:15:37

ويطمع مضارع منصوب بان المنمرة بمعنى كي كي يطمع الذي في قلبه مرض يعني لو الست عملت الكلام ده في هناك ناس في قلوبهم مرض والمرض ده ليس هو مرض النفاق كما قال بعض المفسرين لأ - 00:16:00

ولكن هذا المرض هو مرض الهوى بيبقى عنده صباة اي عنده انجذاب للاصوات الجميلة او للاشكال الجميلة اي شكل جميل ينجذب له اي صوت جميل ينجذب له. لو موسيقى ممكن ينجذب لها. لو ست بتتكلم ينجذب لها. لو شكل جميل ينجذب له - 00:16:19

ده ضعف في القلب هذا ضعف في القلب فالناس اللي قلوبهم مريضة ضعيفة ديت لما يسمعوا الصوت بتاع الست متكسر ومتزين ومتهجد ومتكسر ومتدل ايه اللي يحصل؟ يطمع ان يقيم معها علاقة - 00:16:46

ان يكلمها وان يصادقها وان يصاحبها وان يخادنها وان يقابلها الى غير ذلك من الاشياء التي انتم لا تعرفونها ويطمع الذي في قلبه مرض وقلنا قولنا معروفا اي المرأة اذا تكلمت تتكلم بالقول المعروف - 00:17:07

عرفا وشرا اي تتكلم في حدود ما يجوز له نتكلم في حدود ما يجوز لها دون غنج او زخرفة او تدلل وقرن في بيوتكن ده امر لنساء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:33

وليس المقصود بذلك انهن لا يفعلن ذلك يبقى ده ان هم يجتهدوا في اتمام هذا الامر. وآآ التأكيد عليه وقرن في بيوتكن وقرن اي الزمنا. واسكنا وكن في بيوتكن لان القرار بمعنى السكن - 00:17:57

حتى انت تقول اقر الله عينك الانسان لما تكون عينه ساكنة هادئة دي علامة على الايه؟ وطمانينة والامن اما اذا كانت عينه مضطربة زائغة شاذة. اذا هذا دليل على ماذا؟ على الخوف والهلم والاضطراب - 00:18:23

ولذلك من جملة الدعاء اقر الله ماذا؟ عينك. يبقى لما حاجة انت تحبها تحصل لك عينك دي تكون مستقرة فنقول اقر الله عينك ابن العربي المفسر المغربي الاندلسي الشهير بلاد المشرق - 00:18:43

ودخل اكثر من الف قرية يعني الف مدينة وكان من المدن التي دخلها نابلس ويحكى ان مدينة نابلس هي المدينة التي آآ القى ابراهيم بها في النار مدينة نابلس بفلسطين - 00:19:06

اعاد الله تعالى ديار الاسلام الى اهل الاسلام بيقول انه عندما مشى في مدينة نابلس في نابلس لم يجد امرأة تسير في شارع الا ما كان في يوم الجمعة فانهن يذهبن الى المساجد حتى تمتلئ المساجد بهن - [00:19:28](#)

حتى تمتلئ المساجد بهن كما رأيت اعف ولا اصون نساء منهن ده شهادة رجل اندلسي مسكها كده كعب داير من اول الاندلس لغاية دمشق وبغداد لف البلاد دي كلها فييدوموا شهادة الشهادة لنساء نابلس - [00:19:53](#)

وهذا دليل اعجابه ليه ؟ لانهن لانهن هنا يطبقن مفهوم الاية وهي وقرن في بيوتكم المرأة لا تخرج من بيتها الا لحاجة والحاجة ديت اما حاجة شرعية كسما علم او شهود صلاة - [00:20:17](#)

او حاجة عرفية كعمل عند الحاجة عمل عند الحاجة كالبنات اللاتي كن يسقين وابوهم شيخ كبير في سورة ماذا الشعراء طيب اه السبب الشرعي للصلاة او لسماع العلم او غير ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا - [00:20:39](#)

اماء الله من مساجد الله. او لا تمنعوا مساجد الله من اماء الله اذا لا تمنع اماء الله اللي هم النساء ان ياتينا المساجد شريطة خريطة الالتزام بالادب الشرعي الا يكون هناك اختلاط بين الرجال والنساء - [00:21:05](#)

الا ترفع الاصوات الا ترفع الاصوات وتتميز الاصوات نمرة ثلاثة ودي مسألة مهمة جدا جدا. ان يلتزم بالاداب المتعلقة بالمكان. ودي مسألة الكلام فيها واسع يبقى وقرن في بيوتكن. صلاة المرأة في بيتها - [00:21:24](#)

خير من صلاتها في مسجد اهلها وصلاتها في مسجد اهلها خير من صلاتها في مسجدي في المسجد وخير صلاة المرأة صلاتها في قعر بيتها. وهذا كله طلبا للقرار ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. دي صفة تانية من صفات نساء الجاهلية انهن متبرجات - [00:21:47](#)

ايه معنى كلمة متبرجات التبرج معناه الظهور والظهور ومنه قول الله عز وجل والسماء ذاتي البروج اي النجوم الظاهرة وسمي البرج الذي يكون في اطراف المدن ليحميها من غزو الغزاة سمي بماذا؟ بالبرج. لانه مكان ايه؟ مرتفع ظاهر بارز - [00:22:17](#)

اذا هناك علاقات بين التبرج وبين ماذا الظهور ما هذه العلاقة؟ ان المرأة يجب ان تستر بدنها المسألة دي على خلاف المشهور جدا جدا يا ترى تلبس النقاب ولا تلبس الايه الخمار - [00:22:51](#)

يعني هذه المسألة فيها نزاع كبير جدا ولكن اجماع الائمة والمذاهب على مشروعية على مشروعية النقاب. يعني الناس اختلفوا منهم من قال بان النقاب مستحب ومندوب وفضيلة ومنهم من قال بان النقاب واجب وفريضة - [00:23:14](#)

اذا النقاب مشروع. النقاب مشروع ولكن اختلف في درجة المشروعية يا ترى سنة ولا فرض؟ مختلف في هذه المسألة والجمهور على انه سنة ولكن هو افضل لا سيما عند وجود الفتن ووجود الاختلاط وانتم كما ترون لن نجد اخطر مما نشاهد - [00:23:37](#)

لو ان المرأة ابدك ما ينبغي ستره فانها بذلك تكون مظهرة شيئا من بدنها في الجاهلية كان بيعلم ايه بقى ؟ ياللا بنا كده ننتقل الى وضع الجاهلية الاولى ونشوف النساء في الجاهلية كانوا يلبسوا ازاى - [00:24:03](#)

مش هاقوم ولا حاجة يقال كن يلبس الملابس المشقوق من الجانبين فيبدو جسده يعني تيجي تقوم لابسة القميص وتقوم فاتحاه من جنب اليمين كده فتحة ومن الجنب الشمال فتحة يا الهي - [00:24:29](#)

الكلام ده خالص انا عارف انكم لا تنظرون الى شئ طب الصورة التانية انها كانت انها كانت تفتح الثوب من اسفل من كل جانب طب الصورة اللي بعد كده. انها كانت تلبس الملابس الرقيقة - [00:24:56](#)

ويظهر جسدها وبالشكل اللي بعد كده انها كانت تلقي شيئا على رأسها حثة قماش على رأسها فيبدو نحرها وصدرها وكثير من زيناتها لابسة بقى سلاسل ولابسة انسيالات في رقبتها ولابسة حاجات ورقبتها وصدرها - [00:25:17](#)

سدرها طبعا مش اللي هو اللي فوق ده لأ صدرها بقى كل ده كله ايه بيزهر. الله ده تبرج الجاهلية الاولى. ايوة طب ربنا سبحانه وتعالى قال ايه في المسألة دي ؟ قال ولا تبرجن - [00:25:41](#)

تبرج الجاهلية الاولى يبقى ربنا عز وجل فضح الجاهلية الاولى ونهى النساء المسلمات العفيفات ان يكون ذلك حالهن قيل وكان ايضا من حال الجاهلية الاولى ان المرأة كانت تجالس زوجها - [00:25:58](#)

وخليلها الله ايه اللي بيحصل ده بقى يعني هي بتلعب بديلها بتشكشكش لها زوج ولها برضك ايه صديق صاحب تقعد مع اللاتين واللاتين

لهم حقوق فيها زوجها له حق والفريند برضك ايه ؟ لوحة. الصديق له حق - [00:26:23](#)

لو الادهى والامر وكان احيانا يترك الزوج زوجته لخليها اللهم الكلام ده برضك بيحصل الزوج بقى زي الخنشور كده يقوم منسحب كده من من البيت. وانتم بقى صحاب مع بعض ربنا يوفقكم بقى. ويتكل هو بالسلامة - [00:26:50](#)

وتفضل الزوجة مع مين ؟ طيب في كمان حاجة تانية. البديل بذل الزوجات انت معك زوجتك وانا مع زوجتي. طب انا قرفت من كل واحد بقى قرف من الثاني يلا بقى نعمل بدل بقى. انا اخو زوجتك وانت تاخذ زوجتي - [00:27:09](#)

ده بدل هذا بدل تبادل الزوجات ان الازواج يبادلوا مع بعض زوجاتهم هذا من تبرج الجاهلية الاولى واحوال الجاهلية الاولى الكلام ده كله يا اخواني موجود كله وبعضه في مجتمعاتنا - [00:27:27](#)

ومجتمعات غيرنا كل ده كله موجود نهى ربنا عز وجل عن ذلك جميعا وبدل ما المرأة في البيت تشغل بالخلان والاصدقاء وتتروش باللبس والغونج وتقطيع الملابس وتتهبل تعمل ايه وتقعده بالساعات الطوال امام المرأة لغاية لما العفاريبت تركبها - [00:27:51](#)

لأ تشغل بحاجات تانية. تشغل بايه ؟ قال الله عز وجل واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعن الله ورسوله ده الحال الذي ينبغي ان تكون عليه المرأة المسلمة في بيتها حتى وهي في المطبخ - [00:28:19](#)

اسمع درس تسمع قرآن يردد بعض الايات تحفظها احنا بنشوف السائقين بتوع التروسكات وبتوع التكاتك حافزين الاغاني اغاني كتكوت الامير ونبوت الغفير حافظين الحاجات دي كلها احفزوها ازاي ؟ من كثرة ما يسمعون. بيسمع الاغنية خمس ست سبع تمن

مرات - [00:28:39](#)

حفظها طب ما احنا لو اشتدنا الاغاني دي وخطينا القرآن الكريم اذا الناس هتسمع القرآن وتحفظ القرآن وربنا سبحانه وتعالى يحميمهم ببركة هذا القرآن هذه الاوامر والنواهي الذين تلقوها هم زوجات النبي عليه الصلاة والسلام وغيرهن اولى بذلك - [00:29:01](#)

وغيرهن ماذا؟ اولى بذلك اذا كانت زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اخترن الله ورسوله والدار الآخرة وان ربنا سبحانه وتعالى آآ يعني اعد للمحسنات منهن اجرا عظيما وان النبي صلى الله عليه وسلم رضى عنهن - [00:29:29](#)

ورضا النبي صلى الله عليه وسلم عن زوجاته هو رضا ربنا سبحانه وتعالى فهذا دليل على امامة زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كنا خوطبنا بذلك ففي الحقيقة لسن هن المقصودات. ولكن المقصودات من؟ غيرهن - [00:29:54](#)

المقصودات غيرهن زي يعني كما تقول اياك اعني واسمعي يا جارة لما انت تكون مثلا عاوز تكلم واحد الشخص ده غير ملتزم في عمله وفي واحد ثاني ملتزم جدا في عمله - [00:30:17](#)

فتقول للملتزم جدا انا اريدك ان تلتزم في عملك. وان تنضبط في عملك. وان تجد في عملك. وان تحرص عليه. وان تراعي التقدم وتطوير العمل هو بيعمل ده كله الناس التانية اللي بيسمعوا الكلام ما بيعملوش كده. اذا الخطاب لمين ؟ للمجتهد المطيع ولا المقصر

العاصي - [00:30:38](#)

مما لا شك مما لا شك اذا هذا الخطاب لغيرهن من باب الاولى ثم قال ربنا عز وجل انما يريد الله وهذه ارادة شرعية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس - [00:31:03](#)

اهل البيت ويظهركم تطهيرا اهل البيت هناك تأويلات كثيرة طبعا تأويلات الشيعة المقصود باهل البيت هم علي وفاطمة والحسن والحسين. اربط على كده وببسموهم اهل الكساء وورد احاديث في اهل الكساء ولكن لا يخلو حديث منها من ضعف - [00:31:21](#)

لا يخلو حديث منها من ضعف ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني آآ القى عليهم فضل كسائه وقال هؤلاء مني وانا منهم فهذا الحديث له طرق كثيرة ولكن هذه الطرق لا تخلو من ضعف - [00:31:46](#)

والاوجه والانسب والاصح بل والصحيح في ذلك ان يقال ان اهل البيت هم من كانوا على منهج الرجل ودينه على منهج الرجل ودينه. من ازواجه وقرباته واتباعه يعجبني قول الشاعر - [00:32:08](#)

ال النبي هم اهل ملته على الشريعة من عجم ومن عرب ان لم يكن اله الا قرابته لصلى المصلي على الطاغي ابي لهب يعني لو ما كانوا اهل النبي الا القراب ببتوعه بس يبقى احنا هنصلي على مين - [00:32:31](#)

على ابو لهب لان هو عم النبي عليه الصلاة والسلام اذا القرابة هنا غير معتبرة ولكن المعتبر هو ماذا؟ هو الايمان ده قول كبير جدا
وذهب اليه بعض اهل العلم - [00:32:53](#)

والجمع بين ذلك ان نقول بان ال النبي صلى الله عليه وسلم هم واتباع ملتك ويأتي في اعلاهم يأتي في اعلاهم زوجات النبي صلى
الله عليه وسلم وبنات النبي او بنت النبي صلى الله عليه وسلم واحفاد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:07](#)
ايضا في اللغة ال الرجل هم اهله يعني ال واهل. الاتنين بمعنى واحد وسمي ال ال لان الانسان يأنس بهم يأنس بهم ولهذا نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن اكل الحمار الاهلي. الحمار الاهلي اللي هو الحمار الايه - [00:33:32](#)
المستأنس الحمار المستأنس يبقى المساعد سماه ايه ؟ سماه اهلي وكان ذلك في غزو الخيبر في السنة السادسة يبقى هناك علاقة بين
الانس وبين الال والاهل في الال فدل ذلك على ان الانسان عندما يأنس باحد من قرابته يحبه. ويأنس بالجلوس معه. اذا دي
مسألة جيدة - [00:33:57](#)

الطيبة للتوافق في الدين لتوافق في الدين انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الرجس اي خطيئة الذنب والوقوع في
المعصية ويطهركم بالطاعة تطهيرا ثم قال ربنا عز وجل واذكرن - [00:34:29](#)
يا نساء النبي ما يتلى عليكم من آيات الله والحكمة واذكرنا قيل تضمن معنى العمل. الذكر هنا تضمن معنى العمل. مش مجرد التلاوة
والمقصود بذلك اعملن اعملن بما يتلى عليكم من آيات الله والحكمة. والحكم والحكمة - [00:34:53](#)
يكاد ان يكون اجماع المفسرين ان المقصود بها ماذا؟ السنة يبقى اعملنا بالكتاب والسنة وهذا شرف لزوجات النبي صلى الله عليه
وسلم ان الوحي كان ينتزه في بيوتهن وعلى فرشهن لا سيما عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:35:20](#)
ثم قال ربي ان الله كان لطيفا خبيرا. لطيفا بعباده خبيرا باعمالهم. نسأل الله تعالى ان يلطف بنا وان يوفقنا وان يعيننا. وصلى الله
وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:35:43](#)